



أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

**The impact of using the TikTok application on the value
system of early childhood students from the parents' point of
view**

إعداد

لطيفه فهد الملحم
Latifah Fahd Al-Mulhem

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2025.408972

استلام البحث ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٤

قبول النشر ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٤

الملحم، لطيفه فهد (٢٠٢٥). أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣١)، ٢٦٧ – ٣٠٤.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، باستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة المكونة من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاث محاور وهي: (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، والقيم الشخصية)، تم توزيعها على (٢٠٠) من أولياء أمور الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة الأحساء في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لأثر تطبيق التيك توك على منظومة القيم ككل وعلى جميع المحاور (القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، والقيم الشخصية) جاءت بدرجة قليلة. وأوصت الدراسة بضرورة مراقبة استخدام الأطفال لهذه التطبيقات، والتفاعل معهم ومناقشة المحتوى الذي يشاهدونه على "تيك توك"، وتوعيتهم بمخاطر المحتوى غير اللائق وتعزيز القيم الإيجابية. وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة البديلة والمفيدة، وتحديد إعدادات الخصوصية لأطفالهم لحمايتهم من المحتوى الغير مناسب.

الكلمات المفتاحية: التيك توك - منظومة القيم - القيم الاجتماعية - القيم أخلاقية - القيم شخصية.

Abstract

The current study aimed to reveal the impact of using the TikTok application on the value system of early childhood students from the point of view of parents, using the descriptive approach. The study tool was a questionnaire consisting of (36) paragraphs distributed over three axes: (moral values, social values, and personal values). It was distributed to (200) parents of children in early childhood in Al-Ahsa Governorate in the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia. The results of the study indicated that the overall degree of the impact of the TikTok application on the value system as a whole and on all axes (moral values, social values, and personal values) was low. The study recommended the need to monitor children's use of these applications, interact with them, and discuss the content they watch on "Tik Tok", and educate them about the dangers of inappropriate content and promote positive values. Encourage them to practice alternative and useful activities, and determine

privacy settings for their children to protect them from inappropriate content.

Keywords: TikTok - Values system - Social values - Moral values - Personal values.

المقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين تطوراً سريعاً في مجال التكنولوجيا الحديثة والثورة المعلوماتية جعلت العالم قرية صغيرة ومكنت الأفراد الاطلاع على مختلف الثقافات الأخرى، بالوسائل المختلفة وتعد المنصات الافتراضية بما فيها من مؤثرات واحدة من هذه التطورات التي تخطت الحواجز بين الشعوب وعملت على تشكيل فعل اجتماعي نمطي مقبول اجتماعياً، موجه لسلوك الأفراد أو الجماعات نحو إشباع حاجاتهم بطريقة اجتماعية والتي ينبغي المحافظة عليها.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي مثل: فيس بوك، وتويتر، وتيك توك من أفضل الوسائل التي فرضت تميزها في العصر الحديث، والتي أسهمت في إحداث ثورة رقمية حقيقية في التواصل المباشر بين الأفراد (عمار، ٢٠١٠).

وأضافت منصة هوت سويت (٢٠٢١، Hootsuite) بأن تطبيق التيك توك قد بلغ شهرته وذيوعه بين جميع فئات المجتمع وأشدها تأثيراً وحساسية على (الأطفال) وفقاً لآخر إحصائيات الواردة في المنصة.

وأكد العيسى (٢٠١١) والقحطاني (٢٠١٩) وبأن لوسائل التواصل الاجتماعي الأثر الواضح على المجتمع وتشكيل القيم، حيث تجاوزت حدود جغرافية وعرقية وثقافية وسياسية، مما أدى إلى تمازج ثقافي بين فئات المجتمع الواحد وأيضاً بين المجتمعات ككل وقد ترك ذلك أثراً إيجابياً أو سلبياً على ثقافة المجتمع وقيمه ومعايير، وأن القيم تشكل أساس ثقافة المجتمع وهويته وسماته الخاصة، ونوعية الحياة التي تميزه، والمرشد والموجه لسلوك الفرد والمجتمع ككل؛ فإنها تعد من أهم المتغيرات الأساسية التي يطالها التأثير. فبالقيم تنتظم العلاقات البشرية وعليها يقوم النظام الاجتماعي، والخلل فيها ينتج عنه خلل في الحياة الاجتماعية وفي هذا العصر عصر التكنولوجيا والثقافة العالمية والعولمة تبين خلل خطير في جانب القيم.

وأشارت نتيجة الدراسات السابقة ك دراسة القحطاني (٢٠١٩) ان الطلبة يواجهون تحدياً قيمياً في ظل ثورة الاتصالات وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها وسائل تيك توك لكونها أصبحت كالمواقع المفروض حيث أن هذه الوسائل لا تقدم المحتوى النافع فقط بل والضرار أيضاً، وتحتوي على الأفكار الهدامة ولا تراعي الجوانب القيمية والتربوية ولا تلتزم بالضوابط الأخلاقية. ودراسة عبد السلام (٢٠١٢) إلى التأثير السلبي والإيجابي لشبكة الإنترنت التي تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أهم أدواتها، حيث ذكر أن هناك إقبالاً متزايداً على استخدام الإنترنت

من مختلف الفئات في المجتمع، قد يصل إلى درجة الإدمان مؤثراً على قيمهم الفردية والاجتماعية وبالتالي على سلوكياتهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية. مما سبق تتضح أهمية منظومة القيم في حياة الأطفال فهي جزء لا يتجزأ من مستقبلهم، كونها تمثل حجر الأساس الذي بنوا عليه شخصياتهم، وسلوكياتهم، وعلى أساسها يستطيعوا أن يصلوا للقرارات الصحيحة بخصوص أي مشكلة تقابلهم، ويتعلموا تحمل المسؤولية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُعد وسائل التواصل الاجتماعي أحد وسائل الاتصال الحديثة والتي أثرت في قيم ومبادئ المجتمعات الإنسانية وساهمت في إحداث التغيرات في السلوك والقيم، حيث تعد فضاءً واسعاً لتناقل المعلومات والأخبار، ولبحث الآراء والأفكار من قبل المستخدمين، ويعد تطبيق Tik Tok أحد أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي لاقت رواجاً هائلاً في أنحاء العالم. حيث أشارت إحصائية سينسور تاور (٢٠٢٢، Sensor tower) إلى أن عدد المستخدمين للتطبيق قد بلغ مليار مستخدم شهرياً، وقد أصبح من أكثر التطبيقات شعبية من حيث عدد مرات التحميل، وينتشر التطبيق في أكثر من (١٥٠) دولة، وبأكثر من (٧٥) لغة. وقد بلغ عدد المستخدمين للتطبيق في المملكة العربية السعودية ما يقرب من (٢٢.٣٧) مليون مستخدم سينسور تاور (٢٠٢٢، Sensor tower).

وأكد فتحي (٢٠٢١) أن لوسائل التواصل وظائف أبعد من مجرد إتاحة التواصل والتفاعل بين الأفراد، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لانتقال القيم الاجتماعية والأخلاقية والشخصية، مما نجد أن الغرض وراء عمل المقاطع عبر التيك توك لم يقتصر على الترفيه أو الترويج لأحد المنتجات، بل امتد الأمر إلى نشر الأفكار والسلوكيات والقيم الاجتماعية والأخلاقية والشخصية المختلفة، لذلك تتباين أنماط التعرض بين الطلبة لهذا التطبيق حسب أهداف المشهور فقد يهتم بنشر الأفكار البناءة أو نشر المفاهيم والمعتقدات الخاطئة مما يؤثر على القيم والمبادئ والسلوك الاجتماعي والأخلاقي لأفراد المجتمع .

وهذا الاستخدام المتزايد للإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك يتطلب وعياً مجتمعياً لأولياء الأمور لتوجيه الأطفال للاستفادة منه بشكل آمن وبناء.

وقد اوصت دراسة العظمت (٢٠٢٢) بضرورة متابعة الأهل لأبنائهم الطلبة في التعامل مع التيك توك وتجنب السلبيات التي تؤثر على قيم المجتمع، كما أوصت ودراسة القحطاني (٢٠٢٣) بتنفيذ دور الأسرة من خلال قيامها بمراقبة ما يشاهده الشباب والأطفال على تطبيق تيك توك وتوعيتهم بمدى خطورة وسائل التواصل الاجتماعي عامة وتطبيق تيك توك خاصة من خلال عقد دروات تدريبية.

ومن هذا المنطلق تم تنفيذ دراسة استطلاعية باستخدام استبانة لتطبيق التيك توك تتضمن ٣ محاور (قيم أخلاقية، قيم اجتماعية، قيم شخصية) من خلال تقدير مستوى الأداء المتدرج حسب المستويات التالية: ممتاز (٥ درجات)، جيد جداً (٤ درجات)، جيد (٣ درجات)، مقبول (درجتين)، ضعيف (درجة)، طبق بصورة فردية على عينة بلغ عددهم (١٠) من أمهات طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من خارج عينة الدراسة الأساسية وأظهرت النتائج هو (٢) أي مستوى أداء مقبول، مما يدل على وجود قصور عام في اغفال الأم ابنها في استخدام تطبيق التيك توك. وفي ضوء ما سبق تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الخلقية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
٢. ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
٣. ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الشخصية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الكشف عن:

- أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الخلقية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور.
- أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور.
- أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الشخصية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهمية الدراسة:

تتبنى أهمية الدراسة في الآتي:

- قد تفيد في إرشاد الأسر وذوي العلاقة إلى السلوكيات الواجب اتباعها مع الأطفال، وتجنب السلوكيات غير المرغوب فيها، والتعامل السليم مع المحتوى المقدم لهم في تطبيق التيك توك.
- من المؤمل أن تفيد المدارس في الحفاظ على القيم وإقامة وسائل وقائية وعلاجية للحد من آثار تطبيق التيك توك.
- إثراء المكتبات بموضوع يتعلق بتطبيق التيك توك في أكساب القيم لدى الأطفال.

- قد تفيد الباحثين في توظيف تطبيق التيك توك والمحتوى الإلكتروني في العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية: -
- الحدود الموضوعية: التيك توك - القيم (الأخلاقية - الاجتماعية - والشخصية).
- الحدود البشرية: جميع أولياء الأمور طلبة مرحلة الطفولة المبكرة.
- الحدود المكانية: محافظة الأحساء في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٤٥-١٤٤٦هـ).

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية عدداً من المصطلحات على النحو التالي:

■ تطبيق تيك توك (Tik Tok):

وأشارت منظمة هوم (Home, 2019) بأنه عبارة عن منصة على الإنترنت يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الإنترنت

عرف شياو (XIAO,2020) منصة اجتماعية للفيديوهات القصيرة الابداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلا تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة والتي مدتها ١٥ ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له.

ويعرف إجرائياً بأنه: "منصة افتراضية يقوم الأطفال من خلالها بتصوير مقاطع فيديو قصيرة والتعديل عليها مع استخدام المؤثرات الصوتية والفلاتر والتأثيرات البصرية ونشرها أيضاً متابعة ما ينشره الآخرون على هذه المنصة على مستوى عالمي، والتفاعل مع المحتوى اما بالأعجاب او التعليق او النشر والذي تسعى الدراسة إلى بيان تأثيره من خلال أدواتها".

■ منظومة القيم (values system):

هي مجموعة من الأسس والمعايير الاجتماعية، والاتجاهات والممارسات والسلوكيات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية، بما تشمل عليه من مواقف وخبرات فردية واجتماعية، تتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية تتصف بالعمومية نحو الأفراد والأشياء وأوجه الأنشطة المختلفة.

(Amayreh,2016)

وهي مجموعة من المبادئ والأخلاق التي تحدد سلوك الإنسان، وتؤثر على مختلف جوانب حياته، بما في ذلك أدائه وسلوكه العلمي، ومشاعره وأفكاره، وعلاقاته مع الآخرين. (القحطاني، ٢٠٢٣)

وتُعرف إجرائياً على أنها: مجموعة من المعايير والأحكام والأنظمة والقوانين الأخلاقية والاجتماعية والشخصية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة التي تحكم سلوكهم والتي تتأثر بتطبيق تيك توك إما بشكل إيجابي أو سلبي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: منظومة القيم:

■ **مفهوم المنظومة:**

أما اسم المفعول منه فهو (منظوم) بمعنى منسق ومرتب و(منظومة) هي صيغة المؤنث لمفعول (نظم) والتي تأتي بمعاني متعددة منها مجموعة الأفكار والمبادئ المرتبطة والمنظمة بتناسق فيما بينه. (عمر، ٢٠٠٨)

■ **مفهوم القيم:**

ويتضمن مفهومها الجوانب اللغوية، والاصطلاحية مرتبة بالشكل الآتي:

أ- **لغة:**

هي جمع لكلمة قيمة وهي مشتقة من قوم بمعنى الاستقامة والاعتدال يقال (استقام له الامر وقوم الشيء أزال اعوجاجه وأقامه عدله حيث يقال ما أقومه أي ما أشد اعتداله والامر القيم أي المستقيم، ويقال أيضا الديانة القيمة (ذلك دين القيمة أي دين الامة القيمة، الأقوام اسم التفضيل من أفعل فيقال (فلان أقوم كلاماً. من (فلان) أي اعدل ومفرد القيم (قيمة) اسم النوع من قام. (المنجد، ٢٠٠٧)

ويضيف الجوهري: أن القوام: العدل، وقوام الأمر نظامه وعماده. (الجوهري، ٢٠١٧)

ب- **اصطلاحاً:**

ويعرف كل من العبادي (٢٠٠٤)، بركات ودواغرة (٢٠٠٧)، وحميد وملوح (٢٠٠٧) القيم على أنها: معايير وأحكام تطلق على الأشياء المرغوب فيها وغير المرغوب؛ في ضوء معايير الجماعة وثقافة المجتمع؛ تتكون لدى الأفراد من خلال تفاعلهم مع الأشياء والمواقف المتنوعة؛ حيث تتوافر البدائل لتلك الأحكام. (بتصرف).

ويعرف الجلال (٢٠١٠) بأنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة؛ يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتسم بالثبات والتكرار والاعتزاز.

■ مفهوم منظومة القيم:

يُعرفها الجلال (٢٠١٣) بأنها مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والجماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها، يراها جديرة بتوظيف امكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

■ أنواع القيم:

ذكر كل من: مصطفى (٢٠١٩)، عبد عسل وكطان (٢٠٢٢)، والرفاعي (٢٠٢٣) أنواع القيم كما يلي:

١. القيم الاجتماعية:

وهي القيم التي تحكم علاقة الفرد بالمجتمع المحيط به، وتشمل:

١. التفاعل الاجتماعي: القدرة على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وبناء علاقات صحية ومستدامة.

٢. التنشئة الاجتماعية: اكتساب القيم والمعايير والسلوكيات المقبولة في المجتمع من خلال التفاعل مع الآخرين والمؤسسات الاجتماعية.

٣. الهوية الاجتماعية: الشعور بالانتماء إلى مجموعة أو مجتمع معين، وتبني قيمها ومعاييرها.

٢. القيم الأخلاقية:

وهي القيم التي تميز بين الصواب والخطأ، وتحكم سلوك الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وتشمل:

٤. الصدق والأمانة: الالتزام بقول الحقيقة وتجنب الكذب والخداع.

٥. الاحترام: تقدير الآخرين والتعامل معهم بلطف وعدل.

٦. المسؤولية: تحمل عواقب أفعال الفرد والالتزام بواجباته تجاه نفسه والآخرين.

٣. القيم الشخصية:

وهي القيم التي تعكس معتقدات الفرد ورؤيته للعالم، وتشمل:

٧. الثقة بالنفس: الإيمان بقدرات الفرد وقيمه الذاتية.

٨. الاستقلالية: القدرة على اتخاذ القرارات والتصرف بشكل مستقل دون الاعتماد على الآخرين.

٩. الإبداع: القدرة على التفكير خارج الصندوق وإنتاج أفكار جديدة ومبتكرة.

وفي ضوء ما سبق يلاحظ تتكامل القيم مع بعضها البعض لتشكّل منظومة متكاملة تحكم سلوك الفرد وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة. وتتأثر هذه المنظومة بالعديد من العوامل، بما في ذلك الأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الإعلام والتكنولوجيا.

■ ماهية أنواع القيم:

١. القيم الأخلاقية:

هي المبادئ والمعايير التي تحدد ما هو صحيح وما هو خاطئ من الناحية الأخلاقية، وتشكل الأساس للسلوك الأخلاقي للفرد والمجتمع. (الحازمي، ٢٠١٧)

هي مجموعة من المبادئ والمعايير والضوابط التي تعمل على توجيه سلوك الفرد بطريقة تتوافق مع مبادئ الإسلام، وأعراف المجتمع، وتساعد في اتخاذ الأحكام القيمية الصحيحة في مواقف الحياة المختلفة. (عيسى والعنبي، ٢٠١٨).

٢. القيم الاجتماعية:

احكام، ومبادئ عقلية، وخلقية، يكتسبها الفرد، ويتعلمها، وينشربها من ثقافة المجتمع، وتصبح هي المحرك لسلوكه، وتوجهه نحو رغباته. (سعادة، ٢٠١٣)

هي تلك القيمة أو الاعتقاد الشخصي الراسخ في أحاسيس ووجدان الشخص والمؤثرة في تكوينه بأشياء عديدة منها مجاله التربوي والتعليمي ومحيطه الاجتماعي. (بوداود، ٢٠١٧)

مجموعة المعتقدات التي تسود المجتمع ويتمسك بها أفرادها، والتي تحدد سلوكهم وتضبط تصرفهم وفق ما يخدم مجتمعهم، وتضم العديد من القيم مثل التسامح، والتعاون، والاحترام والتي يستمدّها الأفراد من الدين الإسلامي وكذلك من العادات والأعراف الاجتماعية. (زهية، ٢٠٢٠)

٣. القيم الشخصية:

الخصائص والسلوكيات التي تحفزنا وتوجه قراراتنا. وهي الاعتقادات والافتقاعات التي يتبنّاها الفرد بذاته بمثابة احكام معيارية وأهداف يسعى إلى تحقيقها، وتظهر في أقواله وأفعاله وأرائه. (عقيل، ٢٠٠١)

عرفها بركات (٢٠١٦) بأنها مجموعة المعايير والمبادئ التي يعتمد عليها المجتمع في ضوء الخبرات المتراكمة، وتتكون بعمليات انتقاء جماعية، وتحديد المرغوب فيه وغير المرغوب فيه.

■ مصادر القيم:

كما أشار كل من: جمعة (٢٠٠٨)، والبغا (٢٠١٥) للقيم مصادر عديدة، وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر، وفي المجتمع العربي والإسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي:

١. القرآن الكريم: هو المصدر الأول لدراسة القيم فهو التنظيم المحكم الذي انتظمت فيه القوانين، وقدرت فيه القواعد والأصول التي انضبط بها المجتمع والأمة الإسلامية، ووفق تلك الأصول شيد المسلمون حضارتهم المبنية على الحق والعدل والمساواة ويمكن تحديد القيم التي جاء بها القرآن الكريم:
- قيم اعتقادية تتعلق بما يجب على المكلف اعتقاده في الله وملائكته وكتبه ورسله.

- قيم أخلاقية تتعلق بما يجب على المكلف أن يتخطى به من فضائل، وأن يتخلى عن الرذائل قيم عملية تتعلق بما يصدر عن المكلف من أقوال وأفعال وعقود وتصرفات. ويتضح ذلك من خلال أن القرآن الكريم يحتوي على النسق القيمي بتفضيلاته وتعريفاته المتنوعة هو الدستور الذي يجب أن نأخذ منه القيم من الآية التي ضمت أو نصت على أمر فأنما تضمنته ونصت عليه يعتبر قيمة هذا سواد كان الأمر قطعياً أو ضمناً، وكل آية نصت على أمر نهى فإن ما تضمنته تعتبر قيم سالبة تدعو إلى الالتزام في موجبة.

٢. **السنة النبوية:** المصدر الثاني من مصادر اشتقاق القيم بالنسبة للدين الإسلامي فهي التجسيد الحي للقرآن قولاً وفعلًا، وبذلك فأنها ترتبط في الإسلام بالقرآن ارتباط وثيقاً ويقصد بها كل ما صدر عن الرسول من قول وفعل أو تقرير.

٣. **الإجماع:** المصدر الثالث ويقصد به اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من عصور بعد وفاة الرسول على حكم - شرعي في واقعة. فإذا وقعة حادثة وعرضت على جميع المجتهدين من الأمة الإسلامية وقت حدوثها واتفقوا على حكم فيها سمي اتفاقهم إجماعاً واعتبر إجماعهم على حكم واحد فيها دليل على أن الحكم هو الحكم الشرعي في الواقعة.

■ خصائص القيم:

وللقيم خصائص تميزها عن المفاهيم المشابهة لها كالمبادئ والمعتقدات والاتجاهات، ويذكر كل من: الرشدان (٢٠٠٥)، السيد (٢٠٠٥)، بن بعطوش (٢٠١٤)، ومحمد (٢٠١٧) خصائص منها:

١. **متغيرة:** فلكل زمان قيم مختلفة كما أنها تختلف من ثقافة لأخرى ومن شعب لأخر ومن مجتمع لمجتمع ومن فرد لثان، حتى أنها مختلفة عند الفرد نفسه تبعاً لاحتياجاته ورغباته ولبيئته التي تربي فيها. ولا يوجد معيار ثابت وشامل للقيم ولا نستطيع تعميمها على كافة المجتمعات.

٢. **موجهة للسلوك:** حيث انه من خلال القيم يُميز السلوك المقبول والمرضي عن السلوك غير المقبول.

٣. **تجريدية:** القيم مفردات مجردة موضوعية غير ملموسة تتضح دلالاتها الحقيقية بالسلوك والمواقف الحياتية والواقع، فمثلاً مفردة العدل مجردة وغير مادية لكن الانسان وممارسته لها يضيف عليها قيمة يمكن إدراكها.

٤. **معيارية:** أي انها معيار يتم من خلالها قياس وتفسير وتقييم والحكم على السلوك والمواقف والأشخاص أو المعان، ورسم الإطار للتنشئة الاجتماعية والأسلوب الذي يتماشى معها.

■ أهمية القيم:

وللقيم أهمية عديدة ويذكر كل من الجلاد (٢٠١٠)، إبراهيم (٢٠١٤)، صباح (٢٠١٥)، وجريو وأعبكة (٢٠١٩) أهميتها منها:

١. تمنح الفرد فرصة التعبير عن ذاته باختياره للسلوكيات بناءً على القيم التي اكتسبها كما تحسن من إدراكه للحياة من حوله، وفهم المجتمع وعلاقاته فيه. تعمل القيم على تقويم وإصلاح الفرد من الناحية النفسية والخلقية، وترشده للإحسان ولطريق الخير، وتساعد على ضبط النفس وشهواتها.
٢. بأنها: تنمي لدى الفرد القدرة على الاستشعار والإحساس بالصواب أو الخطأ، حيث تعتبر موجه داخلي له ومعيار ذاتي لسلوكه.
٣. تساعد الفرد على معرفة ردود أفعال الآخرين وما يتوقعه منهم. ترسم الحدود لمسارات وسلوكيات الفرد فتتظم حياته بما يجب فعله وما ينبغي تركه.
٤. تصون المجتمع من السلوك الاجتماعي والاخلاقي الفاسد، حيث تعتبر القيم حصناً منيعاً للمجتمع تضمن له سلامته من السلوكيات غير الصالحة مما يجعله صامداً في وجه الشرور والمفاسد.

■ وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع:

للقيم وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع يمكن إيجازها كما يلي:

١. بالنسبة للفرد:

تهيئ القيم للفرد خيارات معينة، فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين، فتلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته، كما أن القيم تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، لذلك فهي تجعله أقدر وأصبر على التكيف كذلك فإنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنها تقويه على مواجهة ضعف النفس، ومثال على ذلك بلال بن رباح الذي جعله الإسلام يسخر ممن كانوا يسومونه سوء العذاب ويصدع بالأذان من فوق الكعبة يوم فتح مكة، والقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته، وتساعد على فهم الآخرين من حوله، وتوسع إطاره المرجعي في فهم علاقاته مع الآخرين، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً.. الخ، لأن القيم وسيلة علاجية ووقائية للفرد، كما أنها تعمل على ضبط نزوات الفرد وشهواته ومطامعه، وكل هذه الوظائف يكمل بعضها بعضاً وصولاً إلى مرحلة الرضا أي رضا الله ورضا النفس.

٢. بالنسبة للمجتمع:

تحافظ القيم على تماسك المجتمع، وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث كما أنها تربط بين أجزاء الثقافة في المجتمع لأنها هي التي تعطي النظم الاجتماعية أساساً عقلياً، والقيم تحمي المجتمع من الأنانية والدونية الطائشة، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله، كما أن القيم تجعل سلوك الجماعة عملاً تبتغي به وجه الله تعالى. (الصيرفي، ٢٠١٣)

المحور الثاني: تطبيق تيك توك

■ النشأة والتطور:

تم إنشاء تطبيق التيك توك على يد كل من تشاد هارلي، ستيف تشين، وجاويد كريم في سان فرانسيسكو وجميعهم تتراوح أعمارهم ما بين ٣٨-٤٠ عام، حيث جاءتهم الفكرة عقب تصوير العديد من الفيديو معاً وأدركوا حينها أنه لا توجد طريقة لمشاركة تلك الفيديوهات مع بعضهم البعض. بعد عدة سنوات، خرجت هذه الفكرة إلى النور وتم بيعها إلى شركة جوجل مقابل ١.٦ مليار دولار. (Strangelove, M.) (2019)

وظهر تطبيق التيك توك في بداياته عام ٢٠١٦ تحت مسمى ميوزكلي. وفي عام ٢٠١٧، تغير الاسم إلى المسمى الحالي "تيك توك" وأصبح أكثر رواجاً بين المستخدمين. أيضاً، تم تغيير شعار التيك توك في مارس عام ٢٠١٩ ليعكس الهدف الحقيقي للتطبيق وهو الفيديوهات الموسيقية. ويعتبر أكثر مستخدمي التطبيق من الإناث، كما أن معظمهم من الشباب. (Gaojie, T., 2018)

يوضح ما سي إم (Ma,C.M, 2020) أن التيك توك هي منصة فيديو قصيرة شهيرة نشأت في الصين، وشهدت منذ نشأتها في عام ٢٠١٦ تقدماً ملحوظاً حيث بلغ عدد المستخدمين للتطبيق قرابة نصف مليار مستخدم من جميع أنحاء العالم. والتطبيق عبارة عن منصة تدعم العديد الميزات خاصة بالفيديو مثل "Duet" (إنشاء فيديو ثنائي مع مستخدم آخر) و "React" (التعليق بمقطع فيديو) لتشجيع الخبرات التعاونية بين المستخدمين للتطبيق.

■ تعريف تطبيق التيك توك:

عرف كريستوفر (Christopher, 2019) التيك توك بأنه "خدمة مشاركة الفيديوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم".

■ خصائص تطبيق التيك توك:

يذكر كل من خادم الله ورويمصاء (٢٠٢٠) خصائص تطبيق التيك في النقاط التالية:

١. ينشئ المستخدم ملف شخصي على تطبيق التيك توك يمكن من خلاله التعرف على معلوماته الأساسية مثل الاسم والنوع والبلد والاهتمامات وتاريخ الميلاد وغيرها.
٢. يمكن التطبيق مستخدمه من إضافة اصدقاء أو قبول دعوتهم للإضافة في قائمة المتابعين، ومتابعتهم ومشاهدة جديدهم.
٣. يقوم تطبيق تيك توك على المحتوى الذي ينشئه المستخدمون فهو يسمح لهم بتصوير مقاطع فيديو ونشرها أيضاً مشاهدة ما ينشره الآخرون.
٤. يتيح التطبيق للمستخدمين تحرير مقاطعهم وإضافة المؤثرات والفلاتر وكتابة النصوص عليها.

٥. يتيح التطبيق للمستخدمين نشر مقاطعهم على وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى كالواتساب والإنستغرام.

■ مميزات تطبيق التيك توك:

١. **البساطة**، وهي أحد عوامل نجاح تطبيق تيك توك حيث يمكن للمستخدم تصوير مقطع أينما كان كالتصوير بالمنزل، أو الشارع، أو الأماكن العامة فلا يشترط إمكانات استثنائية للتصوير.
٢. **مراعاة اهتمامات المستخدم**، من خلال الذكاء الاصطناعي والذي بدوره يحلل اهتمامات وتفضيلات المستخدمين بحسب تفاعلاتهم مع المحتوى، وبناء على ذلك يتم تقديم محتوى يتناسب معها.
٣. **خصوصية المستخدم**، يسمح تطبيق تيك توك لمستخدميه بتحديد من يمكنه مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بهم؛ وذلك باختيار إما جعلها عامة تظهر لجميع مستخدمي التطبيق، أو تظهر للمتابعين فقط، أو تظهر له وحده.
٤. **البث المباشر**، يتيح التطبيق للمستخدمين القيام بإنشاء فيديو مباشر مما يوفر لهم التواصل والتفاعل المباشر مع متابعيهم، شرط أن يكون لديهم عدد كبير من المتابعين.

ثانياً: الدراسات السابقة:

فيما يلي عرضاً للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وكذلك أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة عبد العز (٢٠٢٠) وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصير عبر الهواتف الذكية والآثار النفسية والاجتماعية السلبية والدوافع والإشباع المتحققة منه، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (٦١٤) فرداً، بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم توزيعها على عينة عشوائية من الجمهور المصري، وأظهرت النتائج أن تطبيق TIKTOK يعتبر أكثر التطبيقات استخداماً بشكل يومي.

دراسة سماح (٢٠٢٠) وهدفت إلى معرفة مدى استخدام الأطفال الجزائريين لتطبيق "تيك توك" والمظاهر السلوكية التي يجسدها، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وعلى أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، حيث طبقت على عينة قوامها (٩٥) من الأطفال تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ظهور الأطفال في مقاطع موسيقية ومشاهد غنائية ورقصات، كما أن أكثر السلوك ظهوراً هو المبالغة في التعبير عن شعورهم بالرقص والتمايل وتقليد الكبار بدلالات غير أخلاقية.

دراسة دنيا وهبه (٢٠٢١) وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) على القيم الأخلاقية لدى عينة من مستخدمي موقع تيك توك من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة في منطقة الجزائر، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وبالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك نسبة كبيرة من عينة الدراسة يواجهون مشكلة تأخير الصلاة عن أوقاتها. وأن هناك وعي من غالبية الطلبة بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك) والتي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقهم.

دراسة الناعي (٢٠٢١) وهدفت إلى التعرف على مدى تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق التيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن في إطار نموذج تأثيرية الآخرين، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وبالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة تم اختيارها بطريقة عمدية من المراهقين المستخدمين للتطبيق. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات تعرض المراهقين للمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق التيك توك ومستوى إدراكهم لتأثيرات هذا المحتوى على أصدقائهم وعلى الآخرين. ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى إدراك المراهقين لتأثيرات تطبيق التيك توك على أنفسهم وعلى أصدقائهم وعلى الآخرين وبين مستوى تأييدهم لفرض إجراءات رقابية للحد من التأثيرات السلبية.

دراسة العظومات (٢٠٢٢) وهدفت إلى التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وبالاعتماد على استبانة تكونت من (٢٤) فقرة كأداة لجمع البيانات، والتي تم توزيعها على أفراد العينة بطريقة عشوائية بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج وجود درجة تأثير مرتفعة لتطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني.

دراسة القحطاني (٢٠٢٣) وهدفت إلى التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وبالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٣٧٨) من أولياء أمور طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وأظهرت النتائج تأثير تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن.

دراسة البرجي (٢٠٢٤) وهدفت إلى التعرف على مدى تأثير جودة الحياة لدى الأطفال جراء استخدامهم لموقع التيك توك، باستخدام الدراسة المنهج الوصفي والذي يستهدف وصف ودراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موقف بهدف الوصول إلى

بيانات ومعلومات عن هذه الظاهرة، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٠٠) مستجيب من أولياء أمور هؤلاء الأطفال، وبالاعتماد على استمارة استبيان إلكترونية لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن أولياء الأمور أكدوا على أهمية دور الرقابة الأبوية أو الوالدية في الحد من سلبيات مشاهدة أطفالهم لمقاطع الفيديو على موقع التيك توك، واجمعوا على التأثير السلبي جراء مشاهدة الأبناء لمقاطع الفيديو عبر التيك توك على جودة حياتهم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة يونج (Yang, 2020) وهدفت إلى تقديم خريطة عامة لفهم ماذا يفعل الشباب على تطبيق التيك توك، وباستخدام التوجيه والمقابلات غير المنظمة لمعرفة دوافع المستخدم وتفاعلاته بالإضافة إلى قدرات منصة التيك توك في هذه الممارسات، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدافع الرئيسي هو هروب الشباب من الواقع وتحسين الحالة النفسية لهم، وأن التعبير عن الذات المخفية والتواصل الأصدقاء مع من الأسباب الفرعية، وأن تطبيق التيك توك يُحفز الإبداع لدى المستخدمين من خلال تصميم واجهات مستخدم بسيطة وسهلة التشغيل وأدوات تحرير شاملة.

دراسة صابر ومحمود (Sabir, Nasim & Mahmud 2020) وهدفت إلى معرفة آثار إدمان التيك توك على مستخدميه في باكستان، باستخدام المنهج المسحي، وبلغت عينة الدراسة (١٩٠) طالب جامعي، وبالاعتماد على الاستبانة المعدلة لجمع بيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن التيك توك له آثار سلبية على المستخدمين إذ يسبب العديد من الاضطرابات النفسية، فمن أجل تقديم التسلية، والإثارة والمرح والترفيه، يتغير مفهوم السمات الشخصية السليمة والتوزيع الاجتماعي، ويزداد الابتذال حتى يحصل المستخدم على أكبر عدد من إشارات الإعجاب على الفيديو الذي يقدمه، وله تأثير سلبي على الشباب في ظهور عقد نفسية مثل العقد الشخصية، وعقد الجمال الذاتي، فهو يعزز الابتذال.

دراسة لوديس وبابايكو (Iodice & Papapicco ٢٠٢١) وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية وفهم تجربة ثمار شبكة تيك توك الاجتماعية، وتم استخدام المنهج الكمي والنوعي، حيث تم إجراء الاستطلاع من خلال منصة Google Modules شمل سواكين من أسئلة الاختيار من متعدد وسؤالاً بنص إجابة قصيرة وه أسئلة مفتوحة بهدف معرفة الغرض من استخدام TikTok، وقد بلغت عينة الدراسة من (٣٠) مشاركاً من الشباب، وأظهرت نتائج الدراسة أن الشبكة الاجتماعية تستخدم للترفيه الذاتي بعيداً عن مشاركة الخبرات.

دراسة ترينديات وبنجاستوت (Trinidyati & Pangastuti, 2021) وهدفت إلى فحص تأثير سرد القصص من خلال تطبيق التيك توك على تغييرات سلوك المتابعين، باستخدام طريقة نوعية تكون فيها بيانات البحث على شكل معلومات

تم الحصول عليها من متابعي تطبيق التيك توك، والمتعلقة بالسياق الذي جرت مناقشته في الفيديو التيك توك، وبتباع المنهج الوصفي من خلال إجراء مقابلات غير منظمة والتوجيه، وأظهرت النتائج أن السرد القصصي كان فعالاً في نقل رسائل التغيير الإيجابي.

دراسة كل من دياز ديورات (Dias & Duarte ٢٠٢٢) وهدفت إلى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك، باستخدام المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٧) من المراهقين البرتغاليين بلغت أعمارهم ما بين (١٠-١٦) على التيك توك، حيث تم استخدام استطلاع عبر الإنترنت مبني على نماذج Google. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك المعروضة عبر الهواتف هي "الترفيه والتسلية".

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، يُلاحظ وجود أوجه اتفاق واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وفيما يلي أبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

١- من حيث الهدف: اتفقت الدراسات الحالية مع كل من عبد العز (٢٠٢٠)، وسماح (٢٠٢٠)، ودنيا وهبة (٢٠٢١)، والناغي (٢٠٢١)، والعظمت (٢٠٢٢)، والقحطاني (٢٠٢٣)، والبرجي (٢٠٢٤)، وينج (Yang, 2020)، وصابر ومحمود (Sabir, Nasim & Mahmud 2020)، ولوديس وبابايكو (Iodice & Papapicco 2021)، وترينديات وبانجستوت (Trinidyati & Pangastuti ٢٠٢٢)، ودياز ودوارت (Dias & Duarte ٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى الكشف عن اثر استخدام تطبيق التيك توك . كما اتفقت مع دراسة القحطاني (٢٠٢٣)، والتي هدفت إلى الكشف عن منظومة القيم لدى الطالبات.

٢- من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبد العز (٢٠٢٠)، وصابر ومحمود (Sabir, Nasim & Mahmud, 2020)، ودنيا وهبة (٢٠٢١)، والناغي (٢٠٢١)، والعظمت (٢٠٢٢)، ودياز ودوارت (Dias & Duarte ٢٠٢٢)، والقحطاني (٢٠٢٣)، والبرجي (٢٠٢٤)، في اتباعها المنهج الوصفي المسحي.

في حين اختلفت مع دراسة كل من سماح (٢٠٢٠)، ولوديس وبابايكو (Iodice & Papapicco ٢٠٢١)، وترينديات وبانجستوت (Trinidyati , 2021)، والتي اتبعت مناهج مختلفة كالتجريبي والوصفي التحليلي والكمي النوعي.

٣- من حيث العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البرجي (٢٠٢٤)، من حيث اعتمادها على عينة من أولياء الأمور الطلاب.

بينما اختلفت مع دراسة كل من عبد العز (٢٠٢٠)، وسماح (٢٠٢٠)، ودينا وهبه (٢٠٢١)، والناغي (٢٠٢١م)، والعظمت (٢٠٢٢)، والقحطاني (٢٠٢٣)، ويونج (Yang، 2020)، وصابر ومحمود (Sabir, Nasim & 2020)، ولوديس وبابايكو (Iodice & Papapicco ٢٠٢١)، وترينديات وبنجستوت (Trinidyati & Pangastuti، 2021)، ودياز وديورات (٢٠٢٢) وبنجستوت (Dias & Duarte) والتي اعتمدت على عينات من المراهقين والشباب وطلبة الجامعة.

٤- من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من عبد العز (٢٠٢٠)، وصابر محمود (Sabir, Nasim & Mahmud 2020)، والصومالي وباسودان (٢٠٢١)، ودينا وهبه (٢٠٢١)، والناغي (٢٠٢١)، والعظمت (٢٠٢١)، والقحطاني (٢٠٢٣)، والبرجي (٢٠٢٤)، في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات بالدراسة.

بينما اختلفت مع دراسة كل من سماح (٢٠٢٠)، ولوديس وبابايكو (٢٠٢١) وبنجستوت (Iodice & Papapicco، 2021)، وترينديات وبنجستوت (Trinidyati & Pangastuti، 2021)، والتي استخدمت تحليل المحتوى والمقابلة واستطلاع الرأي كوسائل لجمع البيانات.

رابعاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المتبع، وعينة الدراسة، ووضع أسئلة الدراسة وفرضياتها، واختيار أداة الدراسة التي تفي بغرض الدراسة الحالية، واستعراض الأدب التربوي والأطر النظرية المتعلقة، بمتغيرات الدراسة الحالية، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة وتحليل نتائجها وتفسيرها والتوصل إلى التوصيات والمقترحات الحالية.

خامساً: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالكشف عن أثر تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث لم يتم إيجاد - على حد علمها - أية دراسة تتطرق إلى هذا الموضوع، كما تميزت بالأداة التي تم اعدادها لغايات تحقيق أهداف الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

للتعرف على أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية

ويعرف المنهج المسحي بأنه " جمع المعلومات وبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها" (عباس وآخرون، ٢٠١٥، ص. ٧٥).

مجتمع وعينة الدراسة:

■ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة " (مرسلي، ٢٠١٠، ص. ٤٠). تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة مرحلة الطفولة المبكرة في الاحساء بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤٥-١٤٤٦هـ.

■ العينة:

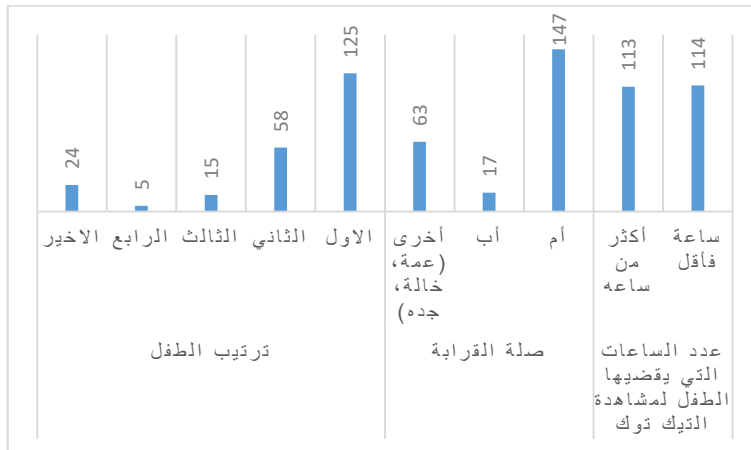
حيث عرفها أنجرس (٢٠٠٤) " أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث" (ص. ١٠٣). وأنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (لطف، ١٩٧٦، ص. ٣٥٣).

■ **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) ولي امر من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

■ **عينة الدراسة:** تم استخدام أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (٢٢٧) ولي امر، والجدول (٣-١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير صلة القرابة والعمر وعدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة تطبيق التيك توك.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير صلة القرابة والعمر وعدد الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة تطبيق التيك توك

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
عدد الساعات التي يقضيها الطفل لمشاهدة التيك توك	ساعة فأقل	114	50.2
	أكثر من ساعة	113	49.8
صلة القرابة	أم	147	64.8
	أب	17	7.4
	أخرى (عمة، خالة، جده)	63	27.8
	الأول	125	55.1
ترتيب الطفل	الثاني	58	25.6
	الثالث	15	6.6
	الرابع	5	2.2
	الأخير	24	10.5
الإجمالي		227	100



شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

أداة الدراسة:

تكونت أداة البحث (الاستبانة) بصورتها النهائية من (٣٦) عبارة، ومن جزأين كالآتي:

■ **الجزء الأول:** احتوى هذا الجزء على المعلومات الأساسية المطلوبة من أفراد عينة البحث.

أولاً: البيانات الأولية: صلة القرابة: ترتيب الطفل، عدد ساعات مشاهدة التيك توك.

■ **الجزء الثاني:** احتوى على فقرات الاستبانة وتكونت من (٣٦) عبارة مقسمة لثلاث محاور المحور الأول القيم الأخلاقية ومكون من (١٠) عبارات، والمحور الثاني القيم الاجتماعية ومكون من (١٤) عبارة، والمحور الثالث القيم الشخصية ومكون من (١٢) عبارة، وفق سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) والجدول (٢-٣) يوضح عدد عبارات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور استبيان أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	المحور	عدد العبارات
١	القيم الأخلاقية	10
٢	القيم الاجتماعية	14
٣	القيم الشخصية	12
	إجمالي	36

صدق الأداة (الاستبيان):

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (الضامن، ٢٠٠٧)

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:

أ - الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين (٥) محكمين لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الاستبيان من حيث وضوح عبارات الاستبيان ومناسبتها من حيث المضمون والصياغة، وارتباط العبارات مع المحور المنتمية له، والجدول (٣) يُبين نسب الاتفاق والاختلاف من خلال معادلة كوبر: (عدد مرات الاتفاق/ عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) * ١٠٠.

جدول (٣) نسب الاتفاق والاختلاف لصلاحية ومناسبة عبارات استبيان أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور من حيث الصياغة ومناسبة المضمون وارتباط الاسئلة بالمحور المنتمية له

العبارة	وضوح الصياغة		نسبة الاتفاق %	مناسبة عبارات الاستبيان		نسبة الاتفاق %	انتماء العبارة بالمحور		نسبة الاتفاق %
	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	
١	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
٢	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
٣	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
٤	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
٥	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
٦	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
٧	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
٨	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
٩	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
١٠	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
١١	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
١٢	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
١٣	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
١٤	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
١٥	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%
١٦	5	0	100%	5	0	100%	5	0	100%

العبارة	وضوح الصياغة		نسبة الاتفاق %	مناسبة عبارات الاستبيان		نسبة الاتفاق %	انتماء العبارة بالمحور		نسبة الاتفاق %
	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف		عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	
١٧	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
١٨	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
١٩	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٠	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢١	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٢	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٣	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٤	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٥	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٦	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٧	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٨	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٢٩	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٣٠	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٣١	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٣٢	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٣٣	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٣٤	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٣٥	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100
٣٦	5	0	%100	5	0	%100	5	0	%100

بناءً على رأي المحكمين تم إجراء التعديلات المقترحة من حيث الصياغة وتكون الاستبيان في صورته النهائية من (٣٦) عبارة.

ب - صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) ولي أمر وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين عبارات محاور استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٤) يُبين ذلك:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين العبارات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور – العبارات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
المحور الأول / القيم الأخلاقية			
١.	نشر مقاطع سلوكيه مقبولة اخلاقياً كـ (الصدق، الأمانة، الاحترام)	.661**	.928**
٢.	يعزز القيم الأخلاقية كـ (بر الوالدين، الأمانة، التسامح)	.787**	.726**
٣.	الحث على الإحسان الى الوالدين من خلال ما ينشر من مقاطع	.740**	.655**
٤.	إشاعة الألفاظ الحميدة بين الأطفال	.578**	.545*
٥.	إفشاء السلام بين الأطفال من خلال ما ينشر من فيديوهات	.661**	.682**
٦.	تعزيز قيمة التعاطف بين الأطفال	.717**	.682**
٧.	مشاركة الطفل زميلة في أفراحه واحزانه من خلال ما ينشره	.880**	.864**
٨.	تشجيع الطفل على الاعتذار عند الخطأ في حال حدوثه	.701**	.648**
٩.	تحفيز الطفل على تحمل مسؤولية الاعتناء بأخيه الصغير	.717**	.682**
١٠.	نشر مقاطع تعزز عند الطفل احترام كبار السن	.799**	.751**
المحور الثاني/ القيم الاجتماعية			
١١.	المحافظة على خصوصية الطفل والعائلة (صور – معلومات – فيديوهات) بسبب الإجراءات الأمنية المتبعة عند استخدامه	.707**	.552*
١٢.	المشاركة في الأنشطة الأسرية مثل (زيارة الأقارب، المشاركة بالمناسبات الاجتماعية)	.848**	.853**
١٣.	تعزيز قيمة التسامح والعفو تجاه الآخرين	.800**	.779**
١٤.	استخدام الطفل أسلوب الحوار الفعال عند التعامل مع الأصدقاء	.790**	.655**
١٥.	نبذ العنصرية بين أطفال المجتمع الواحد	.898**	.957**
١٦.	تشجيع الاطفال على زيارة زميل لهم في حال مرضه	.791**	.726**
١٧.	احترام الأطفال لآراء بعضهم البعض	.947**	.989**
١٨.	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بالأسرة والمجتمع المحيط بهم	.773**	.599**
١٩.	تقديم المساعدة للمحتاجين والضعفاء	.906**	.895**
٢٠.	نشر الأفكار والقيم والعادات المألوفة بالمجتمع	.898**	.888**
٢١.	يقدم نماذج إيجابية من الأفراد والمشاهير	.832**	.682**
٢٢.	نشر اللهجات المألوفة الداعمة للغة العربية للطفل	.947**	.989**
٢٣.	تجنب المصطلحات الأجنبية المؤثرة على المخزون اللغوي للطفل	.857**	.794**
٢٤.	اطلاع الطفل على ثقافات الآخرين والانفتاح على العالم	.947**	.989**
المحور الثالث/ القيم الشخصية			
٢٥.	تنظم ساعات نوم الطفل	.873**	.888**
٢٦.	استفادة الطفل من الوقت من خلال مشاهدة ما يعرض داخله	.785**	.689**

م	المحور – العبارات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
٢٧.	تشجيع الطفل على ممارسة الهوايات	.835**	.785**
٢٨.	يرفع التطبيق مستوى الثقة بالنفس	.784**	.705**
٢٩.	يساعد التطبيق في تحقيق الإنجازات والنجاحات الدراسية	.755**	.666**
٣٠.	يزيد من دافعية الطفل للتعلم والتعليم	.459*	.490*
٣١.	المحافظة على الجهد والطاقة للممارسة اعمال مفيدة	.768**	.682**
٣٢.	يزيد فرص التعرف على قصص تعليمية للأطفال	.747**	.682**
٣٣.	مساعدة الطفل على إتقان لغات أخرى يرغب ان يتعلمها	.857**	.864**
٣٤.	ارتفاع التحصيل الدراسي للطفل	.647**	.648**
٣٥.	تحفيز الطفل على مشاركة تجاربه الشخصية من خلال عرض فيديو	.894**	.957**
٣٦.	تساعد الترنادات بتوعية الطفل بالمخاطر والامراض من خلال ما تعرضه من تحديات	.915**	.888**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥).

يُبين الجدول (٣-٤) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات محاور استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٤٥٩ - *٠.٩٤٧)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٩٠ - *٠.٩٨٩)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥).

كما بين الجدول (٣-٤) أن معاملات ارتباط بيرسون بين محاور استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٩٢٨ - *٠.٩٥٩) وجميعها دالة عند (٠.٠١)، وبذلك تم التحقق من صدق أداة الدراسة.

■ ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) ولي امر والجدول (٣-٥) يُبين معاملات الثبات.

جدول (٥): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاوَر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور وعلى الدرجة الكلية

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	القيم الأخلاقية	10	0.90
2	القيم الاجتماعية	14	0.97
3	القيم الشخصية	12	0.94
4	ثبات الأداة الكلية	36	0.97

يُبين الجدول (٥) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لاستخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور بلغ (٠.٩٧)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٩٠ - ٠.٩٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات. **إجراءات الدراسة:**

تم اتباع عدداً من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية.
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية.
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (٥) محكمين.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات الدراسة.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية.
- تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوماً لاستقبال الردود.
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل إلى النتائج.
- وضع التفسيرات المناسبة.
- صياغة التوصيات.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس " ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟
- وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاوّر أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٦):

جدول (٦) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقاً لسلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	من ١ إلى ١,٨٠	أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠	أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠	أكبر من ٣,٤٠ إلى ٤,٢٠	أكبر من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الرئيس:

ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية لأثر تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور
قليلة	1.328	2.20	

يُبين الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لأثر استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة قليلة، بمتوسط حسابي (٢.٢٠) وبانحراف معياري (١.٣٢٨).

نتائج السؤال الفرعي الأول:

ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	8	نشر مقاطع سلوكيه مقبولة أخلاقياً ك (الصدق، الأمانة، الاحترام).	2.22	1.457	قليلة
2	7	يُعزز القيم الأخلاقية ك (بر الوالدين، الأمانة، التسامح).	2.25	1.461	قليلة
3	4	الحث على الإحسان إلى الوالدين من خلال ما ينشر من مقاطع.	2.26	1.473	قليلة
4	10	إشاعة الألفاظ الحميدة بين الأطفال.	2.07	1.385	قليلة
5	9	إفشاء السلام بين الأطفال من خلال ما ينشر من فيديوهات.	2.14	1.407	قليلة
6	2	تعزيز قيمة التعاطف بين الأطفال.	2.26	1.456	قليلة
7	3	مشاركة الطفل زميلة في أفراحه وأحزانه من خلال ما ينشره.	2.26	1.464	قليلة
8	6	تشجيع الطفل على الاعتذار عند الخطأ في حال حدوثه.	2.26	1.499	قليلة
9	5	تحفيز الطفل على تحمل مسؤولية الاعتناء بأخيه الصغير.	2.26	1.478	قليلة
10	1	نشر مقاطع تُعزز عند الطفل احترام كبار السن.	2.33	1.518	قليلة
		الدرجة الكلية لأثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور	2.23	1.388	قليلة

يُبين الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الخلقية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة قليلة، بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وبانحراف معياري (١.٣٨٨)، ويعزى ذلك إلى أن المحتوى الرائج على تطبيق التيك توك لا يهتم بنشر القيم الأخلاقية وتعزيزها كالصدق أو الأمانة أو الاحترام أو بر الوالدين أو التعاون ومشاركة المحيطين في الأحزان والأفراح، ولا يشجع هذا المحتوى أيضاً على احترام كبار السن أو تحمل المسؤولية مع صغار السن، ولكن على العكس تماماً فإن المحتويات المرئية على تطبيق التيك توك تهتم بنشر الجوانب والتصرفات والسلوكيات غير الأخلاقية في والتي تحض على الصراع مع الآخرين وعدم التعاطف معهم، وعدم الاعتراف بالأخطاء والتراجع عنها، وتبث روح اللامبالاة وعدم تحمل المسؤوليات، وعدم احترام الآخر سواء الكبير أو الصغيرة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة أبانو وبن ضاويه (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى أن تطبيق التيك توك أحدث تأثيراً سلبياً على القيم الأخلاقية للطلاب الجامعي الجزائري.

وجاءت العبارة (١٠) "نشر مقاطع تعزز عند الطفل احترام كبار السن" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وبانحراف معياري (١.٥١٨) وبدرجة قليلة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن محتوى مقاطع التيك توك في مجمله لا يراعي ترسيخ قيم الاحترام لا سيما احترام كبار السن بل يحاول تشويه هذه القيم لدى المتابعين، بل إن الهدف الرئيس منها هو زيادة المشاهدات بما هو شاذ عن القيم الأخلاقية بالمجتمع.

بينما جاءت العبارة (٤) "إشاعة الألفاظ الحميدة بين الأطفال" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٧) وبانحراف معياري (١.٣٨٥) وبدرجة قليلة، وقد يُعزى ذلك إلى أن أغلب المؤثرين وأصحاب المحتوى الرائج في التيك توك يتحدثون بلغات ركيكة بها الكثير من الألفاظ السيئة، ولا يوجد بها ألفاظ حميدة أو مقبولة تناسب الفئة العمرية للأطفال.

نتائج السؤال الفرعي الثاني:

ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	14	المحافظة على خصوصية الطفل والعائلة (صور - معلومات - فيديوهات) بسبب الإجراءات الأمنية المتبعة عند استخدامه.	2.02	1.436	قليلة
2	9	المشاركة في الأنشطة الأسرية مثل (زيارة الأقارب، المشاركة بالمناسبات الاجتماعية).	2.25	1.500	قليلة
3	8	تعزيز قيمة التسامح والعفو تجاه الآخرين.	2.30	1.516	قليلة
4	5	استخدام الطفل أسلوب الحوار الفعال عند التعامل مع الأصدقاء.	2.32	1.506	قليلة
5	10	نبد العنصرية بين أطفال المجتمع الواحد.	2.22	1.462	قليلة
6	3	تشجيع الأطفال على زيارة زميل لهم في حال مرضه.	2.36	1.511	قليلة
7	11	احترام الأطفال لآراء بعضهم البعض.	2.20	1.467	قليلة
8	4	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بالأسرة والمجتمع المحيط بهم.	2.36	1.532	قليلة

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
9	2	تقديم المساعدة للمحتاجين والضعفاء.	2.41	1.553	قليلة
10	6	نشر الأفكار والقيم والعادات المألوفة بالمجتمع .	2.31	1.506	قليلة
11	12	يُقدم نماذج إيجابية من الأفراد والمشاهير .	2.13	1.410	قليلة
12	7	نشر اللهجات المألوفة الداعمة للغة العربية للطفل.	2.30	1.508	قليلة
13	13	تجنب المصطلحات الأجنبية المؤثرة على المخزون اللغوي للطفل.	2.06	1.444	قليلة
14	1	اطلاع الطفل على ثقافات الآخرين والانفتاح على العالم.	2.50	1.622	قليلة
		الدرجة الكلية لأثر تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور	2.27	1.402	قليلة

يُبين الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة قليلة، بمتوسط حسابي (٢.٢٧) وبانحراف معياري (١.٤٠٢)، ويعزى ذلك إلى ما يتعرض له الأطفال عند الاستغراق في محتوى تطبيق التيك توك من انتهاك لخصوصياتهم عن طريق بث روح الفضول الغير إيجابي وتشجيع التلصص على خصوصيات الآخرين، وتشجيعهم على نشر صورهم أو فيديو هاتهم أو معلوماتهم الشخصية والأسرية، كما أن تطبيق التيك توك يعزل الأطفال عن البيئة المحيطة بهم من عائلة وأقارب وأصدقاء ويؤدي الانخراط فيه إلى تجنب المشاركة في الأنشطة والتجمعات الأسرية والتواصل الشخصي والاجتماعي مع الآخرين، ويقلل من أدوات ومهارات التواصل للأطفال، كما أنه توجد محتويات بالتطبيق تحض على العنصرية ونبذ الآخر والتتمر على شكله أو لونه أو جنسه أو إعاقته وبذلك تساعد على تقليل الاحترام بين الأطفال وبعضهم البعض وحتى بينهم وبين المجتمع المحيط من أسرة وأقارب، بالإضافة إلى أن تطبيق التيك توك لا يقدم النماذج الإيجابية والناجحة من الأفراد والمشاهير، ولكن على العكس فمعظم نماذج الأفراد على تيك توك لا يمكن أن يمثلوا قدوة إيجابية في السلوك وطريقة الحياة للأطفال .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة العظومات (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها وجود درجة تأثير مرتفعة لتطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني.

وجاءت العبارة (١٤) "اطلاع الطفل على ثقافات الآخرين والانفتاح على العالم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٠) وبانحراف معياري (١.٦٢٢)

وبدرجة قليلة، وقد تُعزى هذه النتيجة أن المحتوى المقدم بتطبيق التيك توك لا يهتم بنشر الثقافات المختلفة للشعوب، والعادات الإيجابية والصحيحة التي تتبعها هذه الشعوب، بل يهتم بنشر السلوكيات السيئة والضارة التي يقوم بها الآخرون من هذه الشعوب.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة لوديس وبابابيس (۲۰۲۱) & lodice Papapicco) والتي توصلت إلى أن عالم الشبكات الاجتماعية هو "عالم صغير حيث يرتبط جميعًا ببعضها البعض وإن المجتمع "المعولم" يضاعف إمكانات الاتصال.

بينما جاءت العبارة (١) "المحافظة على خصوصية الطفل والعائلة (صور – معلومات – فيديوهات) بسبب الإجراءات الأمنية المتبعة عند استخدامه" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠٢) وانحراف معياري (١.٤٣٦) وبدرجة قليلة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن تطبيق التيك توك ينتهك خصوصية الأطفال، بل ويشجعهم على نشر خصوصياتهم وحياتهم الشخصية من صور ومعلومات وفيديوهات بصورة عامة دون المحافظة على خصوصياتهم أو خصوصيات عائلاتهم.

نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما أثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الشخصية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الشخصية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور، والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الشخصية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	12	تُنظم ساعات نوم الطفل.	1.85	1.361	قليلة
2	9	استفادة الطفل من الوقت من خلال مشاهدة ما يعرض داخله.	1.97	1.363	قليلة
3	2	تشجيع الطفل على ممارسة الهوايات.	2.34	1.504	قليلة
4	6	يرفع التطبيق مستوى الثقة بالنفس.	2.03	1.365	قليلة
5	10	يُساعد التطبيق في تحقيق الإنجازات والنجاحات الدراسية.	1.97	1.386	قليلة
6	5	يُزيد من دافعية الطفل للتعلم والتعليم.	2.07	1.408	قليلة
7	8	المحافظة على الجهد والطاقة للممارسة اعمال مفيدة.	2.01	1.384	قليلة
8	3	يُزيد فرص التعرف على قصص تعليمية للأطفال.	2.23	1.479	قليلة

م	الرتبة	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
9	1	مساعدة الطفل على إتقان لغات أخرى يرغب أن يتعلمها.	2.39	1.517	قليلة
10	11	ارتفاع التحصيل الدراسي للطفل.	1.89	1.285	قليلة
11	4	تحفيز الطفل على مشاركة تجاربه الشخصية من خلال عرض فيديو.	2.22	1.429	قليلة
12	7	تُساعد الترنادات بتوعية الطفل بالمخاطر والأمراض من خلال ما تعرضه من تحديثات.	2.03	1.395	قليلة
		الدرجة الكلية لأثر تطبيق التيك توك على القيم الشخصية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور	2.08	1.294	قليلة

يُبين الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لأثر استخدام تطبيق التيك توك على القيم الشخصية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت بدرجة قليلة، بمتوسط حسابي (٢.٠٨) وبانحراف معياري (١.٢٩٤)، ويعزى ذلك إلى أن محتوى تطبيق التيك توك لا يهتم بالقيم الشخصية ولا بترويض السلوكيات الإيجابية والمفيدة للطفل، بل على عكس ذلك فمعظم المحتوى المعروض به يشجع الأطفال على ممارسة العادات الضارة والغير صحية، والأطفال المنغمسين في مشاهدة محتوى التطبيق لساعات كثيرة يعزفون عن ممارسة الهوايات والأنشطة المفيدة كالرياضة أو الرسم أو قراءة القصص أو تعلم اللغات المختلفة، كما أنهم في الأغلب متأخرون دراسياً نتيجة لضياح أوقاتهم في مشاهدة المحتوى وعدم التركيز في المذاكرة والتحصيل العلمي، الأمر الذي يصاحبه عدم وجود الدافعية للتعليم والتعلم والكسل في إنجاز المهام سواء في المدرسة أو حتى المهام الحياتية اليومية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة القحطاني: (٢٠٢٣) والتي أظهرت التأثير السلبي لتطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن.

وجاءت العبارة (٩) "مساعدة الطفل على إتقان لغات أخرى يرغب أن يتعلمها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٣٩) وبانحراف معياري (١.٥١٧) وبدرجة قليلة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأطفال عند استغراقهم في محتويات وفيديوهات تطبيق التيك توك لا يتعرضون إلى المحتويات المفيدة التي قد تنمي الجوانب اللغوية لديهم، بل إنها قد تصيبهم بالتلعثم والتوحد وقلة المخزون اللغوي لديهم.

بينما جاءت العبارة (١) "تنظيم ساعات نوم الطفل" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٨٥) وبانحراف معياري (١.٣٦١) وبدرجة قليلة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن إفراط الأطفال في التصفح ومشاهدة التطبيق يؤدي إلى السهر والنوم المتأخر

والقيام في ساعات متأخرة من النهار؛ وبالتالي عدم انضباط ساعات النوم والاستيقاظ لدى الأطفال، وفقدانهم لتنظيم أوقاتهم والقيام بأعمالهم ومهامهم اليومية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة البرجي (٢٠٢٤) والتي أظهرت التأثير السلبي على جودة حياة الأطفال جراء استخدامهم لتطبيق التيك توك لفترات كبيرة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة دنيا وهبة (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن هناك نسبة كبيرة من مستخدمي التيك توك لا يقومون بالمهام الحياتية اليومية لا سيما الصلاة والكسل في تأديتها لأوقات متأخرة.

ملخص لأهم النتائج:

تتلخص نتائج الدراسة في محاولة الكشف عن تأثير استخدام تطبيق التيك توك على منظومة القيم لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور؛ لما لهذا الموقع من تأثيرات على الطلبة في كافة الجوانب خاصة قيمهم الأخلاقية والاجتماعية والشخصية، ويُعد موضوع استخدام تطبيق التيك توك وتأثيره على طلبة مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المواضيع الجديرة بالاهتمام والبحث؛ باعتباره من أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي تعتمد على المحتوى السمعي البصري في السنوات الأخيرة، وأظهرت النتائج حقائق مهمة من أبرزها أن الطلبة يستخدمون تطبيق تيك توك بانتظام، حيث تبين وفقاً لرأي أولياء الأمور أن تأثيره سلبي على منظومة القيم، كما أنه هذا التأثير يرتبط مداه بطبيعة الاستخدام وساعات التركيز معه. وقد كشفت الدراسة أن الطلبة يقضون أقل من ساعة يومياً على التطبيق، وأن الغالبية العظمى يستخدمونه بدافع اللعب والتسلية والترويح عن النفس. وهذا يشير إلى أن الدافع الرئيس للطلبة عند استخدام تيك توك هو البحث عن الترفيه والاستمتاع بالمحتوى المسلي، دون استغلاله كوسيلة للتعلم أو اكتساب مهارات ولغات جديدة.

التوصيات:

- **مراقبة الاستخدام:** على أولياء الأمور مراقبة استخدام أطفالهم لتطبيق "تيك توك"، وتحديد أوقات محددة للاستخدام، وتجنب استخدامه قبل النوم أو أثناء الوجبات.
- **التفاعل مع الأطفال:** على أولياء الأمور التفاعل مع أطفالهم ومناقشة المحتوى الذي يشاهدونه على "تيك توك"، وتوعيتهم بمخاطر المحتوى غير اللائق وتعزيز القيم الإيجابية.
- **تشجيع الأنشطة البدنية:** على أولياء الأمور تشجيع أطفالهم على ممارسة الأنشطة الأخرى التي تُعزز نموهم وتطورهم، مثل القراءة والرياضة واللعب في الهواء الطلق.
- **تحديد إعدادات الخصوصية:** على أولياء الأمور التأكد من ضبط إعدادات الخصوصية على "تيك توك" لحماية أطفالهم من المحتوى غير المناسب والتواصل غير المرغوب فيه.

- الاهتمام بغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والشخصية في نفوس طلبة مرحلة الطفولة المبكرة بإضافة محتوى في الناهج يدعم هذه القيم وتوجيه المعلمين للاهتمام بهذا الموضوع بشكل أكبر.
 - عقد دورات تدريبية لأولياء الزمور تتعلق بكيفية حماية أطفالهم من أثر تطبيق التيك توك.
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي " تيك توك " وفوائدها وأضرارها على الطلبة.
- المقترحات:**
- دراسة أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على السلوك لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة.
 - دراسة أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة.
 - دراسة أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على الصحة البدنية لدى طلبة مرحلة الطفولة المبكرة.
 - دراسة أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على فئات عمرية مختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

انجرس، مورييس. (٢٠٠٤). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار القصبة للنشر.

البرجي، هشام. (٢٠٢٤). أثر استخدام موقع تيك توك على جودة الحياة لدى الطفل المصري. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢٠٢٤، (٨٨)، ٥٧٧-٦٣٢.

بركات، علي. (٢٠١٦). دور المنهج في تنمية فكر الطلاب في مكافحة التطرف. مجلة كلية التربية، ١٦٩، (١)، ٣٣-٦٩.

بركات، علي، دواغرة، نايف. (٢٠٠٧). القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأربعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨، (٤)، ٢٠٩-٢٣٤.

البغا، مصطفى ديب. (٢٠١٥). الواضح في علوم القرآن. المكتبة المكية: مكة.
بن بعلوش، عبد الكريم. (٢٠١٤). التخطيط العائلي وتأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية [أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج خضر الجزائر]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية. <http://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/2695>

بوداود، إدريس، بويحيائي، عبد الكريم. (٢٠١٧). القيم الاجتماعية والتعامل الاقتصادي (دراسة سوسيولوجية ميدانية الحالة إدارة الجمارك الجزائرية [رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر]. كلية العلوم الاجتماعية- قسم علم الاجتماع والديمقراطية.

<http://ddeposit.univ-alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/907?locale-attribute=ar>

جريو، دنيا، أعيك، مريم. (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. <http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/5156>

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها. دار العلوم للتحقيق والطبعة والنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠١٠). تعلم القيم وتعليمها. الأردن: دار الثقافة.
الجلاد، ماجد زكي. (٢٠١٣). تعلم القيم وتعليمها (ط. ٣). عمان: دار المسيرة.
جمعة، عماد علي. (٢٠٠٨). أصول الفقه الميسر. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

جوهرى، إسماعيل بن حماد. (١٤٠٤). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين.

الحازمي، محمد بن عبد الله بن حسين. (٢٠١٧). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدى الطفل في ضوء التربية الإسلامية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦ (٦)، ١٥٥-١٦٦.

حميد، صالح، وملوح، صالح. (٢٠٠٧). موسوعة نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم صلى عليه وسلم، موسوعة قيم أخلاق التربية الإسلامية لما أمر به ونهى عنه في الكتاب والسنة. دار الوسيلة: جدة.

خادم الله، خديجة، روميضاء، قماري. (٢٠٢٠). استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجاً والإشبعات المحققة منه [متطلب لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي الجزائر]. كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية-قسم العلوم الإنسانية.

<https://dspace.univ-eloued.dz/server/api/core/bitstreams/83247eb2-6a33-46c6-a5ca-1451bd087ff4/content>

الرشدان، زاهي. (٢٠٠٥). إعلان الأسس والمبادئ. الامارات: دار الكتاب الجامعي.
زهية، عبد العال. (٢٠٢٠). انعكاسات تكنولوجيا الاتصال على القيم الاجتماعية للشباب: دراسة على عينة من شباب ولاية المسلية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف الجزائر.
سعادة، جودت أحمد. (١٩٩٠). مناهج الدراسات الاجتماعية (ط.٣). بيروت: دار العلم للملايين.

سمّاح، جعود. (٢٠٢٠). استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر "دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق. مجلة الدراسات الإعلامية، ٣ (١١)، ٤٤٢-٤٥٥.

السيد، أحمد السيد. (٢٠٠٥). البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز [أطروحة دكتوراه، جامعة الزقازيق مصر]. كلية العلوم الاجتماعية.

https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.manaraa.com/upload/f8297fbd-a6f3-4f95-93d2-31ff0900c0ed.pdf&ved=2ahUKEwjO_vSZ-JuKAxV6U6QEHSd2M10QFnoECBAQAQ&usg=AOvVaw1dwXbs6ZK1N31DZjIHk1TO

الصيرفي، رنا (٢٠١٣). دليل عملي لغرس قيمة إنسانية في الأسرة. رنا الصيرفي.
<http://www.alwasatnews.com/ebooks/book177.html>

طلعت، رباب. (٢٠١٨، نوفمبر ١٩). ما هو التيك توك. /إعلام صوت كوم.
<https://www.e3lam.com/368752/>

العاجز، فؤاد علي. (٢٠٠٢). القيم وطرق تعلمها وتعليمها. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٨٣، (٨٣)، ٨٥-٥٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/40849>

- العاني، وجيه ثابت. (١٩٩٩). المنظومة القيمية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة كلية التربية، ١٠، (٤٢)، ٣٠٦-٣٤٢.
- العبادي، محمد حميدان. (٢٠٠٤). القيم المضمنة في كتاب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي الحلقة الأولى في سلطنة عمان. مجلة رسالة الخليج، ٢٥، (٩١)، ٥٦-١١٦.
- عباس، محمد، نوفل، محمد، العبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. (٢٠١٥). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد المعز، هاشم. (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والا جماعية لدى الجمهور. مجلة البحوث الإعلامية-كلية الإعلام-جامع الأزهر، ٥، (٥٤)، ٣٤٠٧-٣٤٦٢.
- عبد عسل، علي رياض، كطان، أياد مطلق. (٢٠٢٢). القيم الأخلاقية عند ابن عربي. مجلة واسط للعلوم الإنسانية.
- العظمت، خديجة خير الله عبد الرحمن. (٢٠٢٢). تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٦، (٤)، ٢١٤-١٨٥.
- عقيل، حسين، عز الدين، أبو المتن. (٢٠٠١). التصنيف القيمي للعلومة. مالطة: منشورات دار ELGA.
- عمار، صلاح. (٢٠١٠). أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفييس بوك. مجلة الأهرام.
- عمر، احمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصر. بيروت: التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.
- عيسى، محمد أحمد، العنبي، فاطمة قاسي دهيس. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية K.W.L.H في تدريس السيرة النبوية على تنمية القيم الخلقية والوعي بها لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢، (٩)، ١-٢٧.
- العيسى، علي بن مسعود بن أحمد. (٢٠١١). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عيش، سحر محمد الرفاعي. (٢٠٢٣). القيم الاجتماعية "دراسة ميدانية". مجلة القراءة والمعرفة، ٢٣، (٢٥٦)، ٢١٩-٢٤٥.
- فتحي، مها محمد. (٢٠٢١). تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠، (٣)، ٣٧٣-٤٤٣.

القرابي، أبو نصر إسماعيل بن الحماد الجوهري. (١٩٨٧). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت: دار العلم للملايين.
فرايفر، بازل. (٢٠١٩، أبريل ٧). شرح استخدام التيك توك – دليلك الشامل للشهرة على التيك توك. سماعة تك.

<https://www.samma3a.com/tech/ar/tiktok-guide/>

القحطاني، بشاير ظافر. (٢٠٢٣). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن (تيك توك نموذجاً). المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ١٠ (١)، ٨٤-١٠٣.

القحطاني، فهد بن عائض. (٢٠١٩). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطالب الجامعي في جامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١١ (١)، ٣٧-١٠٣.

لطي، عبد المجيد. (١٩٧٦). علم الاجتماع. القاهرة: دار المعارف.
محمد، حمدي فاتح. (٢٠١٧). منهجية البحث في علوم الاعلام والاتصال دروس نظرية وتطبيقات. الأردن: دار أسامة.

مرسلي، احمد. (٢٠١٠). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

مصطفى، نبيلة سعيد أحمد. (٢٠١٩). القيم الشخصية لدي عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس. حوليات آداب عين شمس، ٤٧ (١٠)، ١١٥-١٣٤.
منصة (Hootsuite). (٢٠٢٠). احصائيات الإنترنت وبرامج التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية.

<https://www.hootsuite.com/research/social-trends - c-274407>

منظمة. Access Now. (٢٠١٩). ما هو التيك توك. Home- Access Now الموقع الرسمي <https://www.tiktok.com/> Tik Tok.

الموقع الاحصائي Datareportal. (٢٠٢١). التقرير الرقمي للمملكة العربية السعودية ٢٠٢١.

<https://datareportal.com/reports/digital-2021-saudi-arabia>

الناغي، ولاء محمد محروس عبده. (٢٠٢١). تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق "التيك توك" وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ٣٣ (٣٣)، ٣٣٩-٤٠٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1163052>

ناوي، دنيا، بن يايه، هبه. (٢٠٢١). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي " دراسة ميدانية على عينة من طلبة

جامعة محمد خضير – بسكرة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية-قسم العلوم الإنسانية-جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. الهاشمي، عبد الحميد، عبد السالم، فاروق. (١٤٢٠). البناء القيمي للشخصية كما ورد في القرآن الكريم. بحوث ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية المنعقدة بمكة المكرمة. هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠١٩). السنوي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

https://www.cst.gov.sa/Pages/PageNotFoundError.aspx?requestUrl=http://www.cst.gov.sa/ar/mediacenter/annualreport/Documents/PR_REP_015A.pdf

المراجع الأجنبية:

Amayreh, F. (2016). *Contemporary Theory in Sociology*. Cairo: Dar Gharib Publishing.

Christopher, C. (2019) "The TikTok Effect: How TikTok Has Provided New Ways to Consume, Create, and Share Music." *The International Journal of Arts Education*". 8, p3.

Gaojie, T. (2018). Study on short video of music from the perspective of interactive ritual chain - taking the "Tik Tok" App as an example, *New Media Research*, vol. 4, p 36.

Herrman, J. (2019). How TikTok is rewriting the world: TikTok will change the way your social media works—even if you're avoiding it. The New York Times. <https://www.nytimes.com/2019/03/10/style/what-is-tik-tok.html>.

Iodice, R., & Papapicco, C. (2021). To be a TikToker in COVID-19 era: An experience of social influence. *Online Journal of Communication and Media Technologies*, 11(1), e202103.

Ma, C. M. (2020). TikTok and Social Values in China: How TikTok App Influenced Social Values of Youth According to Some Indicators, *Journal of Advanced Research in Social Sciences*; 2(2), p381.

Sabir, I., Nasim, I., Majid, M. B., Mahmud, M. B., & Sabir, N. (2020). TikTok addictions and its disorders among youth of

- Pakistan. SCHOLEGE International Journal of Multidisciplinary & Allied Studies, 7(06), 140-146
- Strangelove, M. (2019). Watching TikTok: Extraordinary videos by ordinary people. *Toronto: University of Toronto Press*, p291.
- Xiao, Y. (2020). Study on the marketing strategy of Tik Tok application. *News Study Press*, 18 (02), p 43 – 47.
- Yang, Y., & Zilberg, I. E. (2020). Understanding Young Adults' TikTok Usage. *Dostupnona*.